

العشماوي

الصف الثاني عشر
الفصل الدراسي الأول
2024 - 2023

لا تعذليه

(خدمة توصيل المذكرة الشاملة المحلولة 55028033)

(قناة العشماوي التعليمية على التليجرام)

<https://t.me/Alashmaoy>

(قناة العشماوي التعليمية على اليوتيوب)

<https://www.youtube.com/channel/UCBbu5XzFMLzHlrtH2BOek>

(جميع الموضوعات بمهاراتها مشروحة على منصة طلابي)

www.tulaabi.com

محتويات مذكرة العشماوي (الصّف الثاني عشر 12)

إلى صفحة	من صفحة	الموضوع
3	2	تعريف ببعض المصطلحات الهامة في الفهم والاستيعاب .
14	4	- من سورة الروم : (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية) .
26	15	- فنون البلاغة : التشبيه .
40	27	- النعت .
42	41	- التعبير .
44	43	- إجابات جميع أسئلة الدرس الأوّل : (ثروة - بلاغة - نحو) .
54	45	* اللغة والدين والعادات : (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية) .
66	55	* البلاغيات + الاستعارة والكناية .
78	67	* العطف .
82	79	* التعبير .
84	83	* إجابات جميع أسئلة الدرس الثاني : (ثروة - بلاغة - نحو) .
96	85	- قصيدة لا تعذليه : (الفهم والاستيعاب + الثروة) .
102	97	- البلاغيات + المحسنات البديعية المعنوية (الطباق - المقابلة) .
112	103	- التوكيد .
114	113	- التعبير .
115	115	- إجابات جميع أسئلة الدرس الثالث : (ثروة - بلاغة - نحو) .
125	116	* اللقاء : (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية)
130	126	* المحسنات البديعية اللفظية (السجع - الجناس) .
141	131	* البديل .
143	142	* التعبير .
145	144	* إجابات جميع تناولات الدرس الرابع : (ثروة - بلاغة - نحو) .
159	146	- قصيدة " في بيت سيدنا " : (الفهم والاستيعاب + الثروة) .
170	160	- بلاغيات + الأغراض البلاغية للأمر والنهي .
181	171	- أسماء الأفعال .
183	182	- التعبير .
185	184	- إجابات جميع أسئلة الدرس الخامس : (ثروة - بلاغة - نحو) .
198	186	- مفتاح شخصية عمر (الفهم والاستيعاب + الثروة)
204	199	- البلاغيات + الأغراض البلاغية للاستفهام والنداء .
212	205	- أسلوب التعجب .
214	213	- التعبير .
216	215	- إجابات جميع أسئلة الدرس السادس : (ثروة - بلاغة - نحو) .

بعض المصطلحات اللازمة في موضوعات الفهم والاستيعاب

1 - الفكرة الرئيسية :

- جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر + تامة المعنى + معبّرة عن مضمون الفقرة أو الأبيات .
(فلو كان الموضوع مثلا يتحدث عن الماضي العربي ، يمكن أن نقول في الفكرة الرئيسية : للعرب ماضٍ مجيد وتاريخ عظيم) .

2 - المعنى السامي :

- هو كالفكرة تماما ، لكننا في القرآن الكريم وفي الحديث الشريف نطلق عليها (معان سامية) احتراما وتعظيما ، إذ لا يسمّى الكلام الربّاني ولا النبويّ أفكارا ، ولكن في الصياغة كما الفكرة تماما .
- جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر + تامة المعنى + معبّرة عن مضمون الآيات أو الحديث النبويّ .
(فلو كانت الآيات الكريمة مثلا تتحدث عن ضرورة طاعة الله ورسوله ، يمكن أن يكون المعنى السامي : طاعة الله ورسوله طريق الفلاح) .

3 - القيمة :

- هي الصفة النبيلة المجردة ، وقد تكون القيمة صريحة في النصّ ، وقد تكون ضمنية تفهم من السياق .
ومن القيم : الصدق ، الأمانة ، الإخلاص ، الوفاء ، التضحية

4 - الشعور والإحساس :

- هي مشاعر يمكن استنباطها واستنتاجها من النصّ ، وقد تتعدد المشاعر في النصّ الواحد ، فلا بد أن تقرأ الجزء المراد استخلاص الشعور منه ، وقد يكون السؤال عن المشاعر السائدة في مجمل النصّ .
ومن المشاعر والأحاسيس : الحب ، الكره ، الحزن ، الفرح ، الغضب ، الفخر ، الاعتزاز ، الإعجاب ، الشوق ، الحنين
(مع ملاحظة أن تعبير " الجوانب الوجدانية " يقصد به أيضا المشاعر والأحاسيس) .

5 - الغاية والهدف :

- وهو الغرض من النصّ ، وكأنني أجيب عن سؤال :
* ما هدف صاحب النصّ من نصّه ؟
والغاية والهدف لهما كلمات مفتاحية مثل :
الحثّ على كذا / التحذير من كذا / بيان أهمية كذا / بيان خطورة كذا / تسليط الضوء على كذا ..

6 - الاستدلال :

- عندما يطلب الاستدلال فمعنى هذا :
(الشرح والتوضيح لما يريد الاستدلال به + الأخذ من النص نقلا : قرآن / بيت شعر / جملة ..) .

7 - نوع العلاقة :

أ - التعليل : يكون ما تحته خط (سببا) لما قبله .
- خلق الله البشر ليعمروا الأرض .

ب - النتيجة : يكون ما تحته خط ناتجا لما قبله ومترتبا عليه .
- أنزل الله المطر من السماء فأحيا الأرض الميتة .

ج - التفصيل : أن يكون ما تحته خط خاصا وجزئيا وما قبله عاما وكليا ، فلا بد للتفصيل من إجمال قبله .
- للعلماء العرب إنجازات كثيرة : فهم أول من عرفوا الدورة الدموية ، واخترعوا علم الجبر و ..

د - الإجمال : أن يكون ما تحته خط كليًا وعاما وما قبله تفصيل ، فهو قد جاء لإجمال ما فُصِّل .
- ميّز الله تعالى الإنسان بالعقل ، وذلك له الأرض والدواب ، وشرع له الزواج ، تلك نعم الله علينا .

هـ - التأكيد : وهو أن يكون ما تحته خط إعادة للمعنى السابق بصيغة أخرى .
أو : يكون ما تحته خط دليلا أو برهانا على ما قبله .
أو : يكون ما تحته خط استشهادا أو تمثيلا لما قبله . (فالصور البلاغية من تشبيه واستعارة كآها علاقتها تأكيد)

8 - دلالات بعض الألفاظ الثابتة :

أ - الفعل المضارع :
- يدلّ غالبا على التجدد والاستمرار .

ب - الفعل الماضي :
- يدل غالبا على التحقق والثبوت .

ج - النكرة :
- غالبا تدل على العموم والشمول ، وأحيانا تدل على التعظيم .

د - مجيء الكلمة جمعا :
- غالبا للدلالة على الكثرة .

هـ - التكرار :
- غالبا يدل على (توكيد) المعنى المطلوب .

للشاعر ابن زريق (١)

قَد قُلْتِ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ
مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنْ النَّصْحَ يَنْفَعُهُ
مِنْ عَسْفِهِ فَهُوَ مُضْنَى الْقَلْبِ مُوجَعُهُ
فَضَلَّعَتْ بِخُطُوبِ الْبَيْنِ أَضْلَعُهُ
مِنَ النَّوَى كُلِّ يَوْمٍ مَا يُرَوِّعُهُ
عَزَمَ إِلَى سَفَرٍ بِالرَّغْمِ يُزْمِعُهُ
لِلرِّزْقِ سَعِيًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَجْمَعُهُ
مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ اللَّهِ يَذْرَعُهُ
وَلَوْ إِلَى السَّنْدِ أَضْحَى وَهُوَ مَرْبَعُهُ
رِزْقًا وَلَا دَعَا الْإِنْسَانَ تَقْطَعُهُ
لَا يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ
مُسْتَرِزِقًا وَسِوَى الْغَايَاتِ يُقْنَعُهُ
بَغْيِي أَلَا إِنَّ بَغْيِي الْمَرْءِ يَصْرَعُهُ

١ - لَا تَعْذُلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُوَلِّعُهُ
٢ - جَاوَزْتِ فِي نَصْحِهِ حَدًّا أَضْرَبِيهِ
٣ - فَاسْتَعْمَلِي الرَّفْقَ فِي تَأْنِيهِ بَدَلًا
٤ - قَدْ كَانَ مُضْطَلَعًا بِالْخَطْبِ يَحْمَلُهُ
٥ - يَكْفِيهِ مِنْ رَوْعَةِ التَّفْنِيدِ أَنْ لَهُ
٦ - مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا وَأَزْعَجُهُ
٧ - يَا بِي الْمَطَالِبِ إِلَّا أَنْ تَكَلِّفَهُ
٨ - كَأَتْمَا هُوَ فِي حَلٍّ وَمُرْتَحِلٍ
٩ - إِذَا الزَّمَاعُ أَرَاهُ فِي الرَّحِيلِ غَنِيٌّ
١٠ - وَمَا مَجَاهِدَةُ الْإِنْسَانَ وَاصِلَةٌ
١١ - قَدْ قَسَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ رِزْقَهُمْ
١٢ - لَكِنْتُمْ كَلِّفُوا حِرْصًا فَلَسْتَ تَرَى
١٣ - وَالْحِرْصُ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَرْزَاقُ قَدْ قَسِمَتْ

عَفْوًا وَيَمْنَعُهُ مِنْ حَيْثُ يَطْمَعُهُ
وَكُلُّ مَنْ لَا يَسُوسُ الْمُلْكَ يُخْلَعُهُ
شَكَرَ عَلَيْهِ فَعَنَّهُ اللَّهُ يَنْزِعُهُ
كَأَسَا يُجْرَعُ مِنْهَا مَا أُجْرَعُهُ
بِهِ وَلَا بِي فِي حَالٍ يَمْتَعُهُ
فَأُضِيقُ الْأَمْرَ إِنْ فَكَّرْتَ أَوْسَعُهُ
جَسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْمًا وَتَجْمَعُهُ
لَا بَدَّ فِي غَدِهِ الثَّانِي سَيَتْبَعُهُ
فَمَا الَّذِي بِقَضَاءِ اللَّهِ نَصْنَعُهُ

١٤ - وَالدهرُ يُعْطِي الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يَمْنَعُهُ
١٥ - أُعْطِيَتْ مُلْكَاً فَلَمْ أَحْسِنْ سِيَاسَتَهُ
١٦ - وَمَنْ غَدَا لَابْسًا ثَوْبَ النِّعِيمِ بَلَا
١٧ - اعْتَضْتُ مِنْ وَجْهِ خَلِيٍّ بَعْدَ فُرْقَتِهِ
١٨ - لِأَصْبِرَنَّ لِدَهْرٍ لَا يَمْتَعُنِي
١٩ - عَلِمًا بِأَنْ اصْطَبَارِي مُعَقَّبُ فَرْجًا
٢٠ - عَلَّ اللَّيَالِي الَّتِي أَضْنَتْ بَفِرْقَتِنَا
٢١ - وَإِنْ تَغُلُّ أَحَدًا مِنَّا مَنِيَّتُهُ
٢٢ - وَإِنْ يَدُّمُ أَبَدًا هَذَا الْفِرَاقُ لَنَا

شرح الآيات

الشرح	البيت
<p>- لا تكثري من عتابك فالعتاب مؤلم ، وقسوة العتاب تؤدي إلى عدم الاستجابة .</p>	<p>لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقًا ولكن ليس يسمعه .</p>
<p>التجاوز في النصح يضرّ بالإنسان ، فقد ينقلب النصح إلى ضرر إذا تجاوز النصح حدود الاعتدال .</p>	<p>جاوزت في نصحه حدًا أضرب به من حيث قدرت أن النصح ينفعه .</p>
<p>فاستخدمي الرفق في النصح فهو أنفع ، خاصة إذا كان المنصوح متعبًا موجدًا .</p>	<p>فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عسفه فهو مضمي القلب موجعه .</p>
<p>إنّ مصائبه كثيرة ، وكان متحملا لها ، لكن مصيبة الفراق تمرّق الضلوع حزنا وكمدا .</p>	<p>قد كان مضلعا بالخطب يحملهُ فضّعت بخطوب البين أضلعه .</p>
<p>يكفيه معاناته اليومية التي يعيشها بعيدا غريبا ، وهي معاناة لا تحتاج إلى معاناة أخرى فهي لوحدها كافية .</p>	<p>يكفيه من روعة التفنيد أن له من النوى كلّ يوم ما يروعه .</p>
<p>والرغبة في العيش الكريم جعلت حياته ما بين سفر وسفر ، فما أن ينتهي سفر حتى يفكر في سفر غيره .</p>	<p>ما أب من سفرٍ إلا وأزعجه عزم على سفرٍ بالرغم يزمعه .</p>
<p>تكاليف الحياة وأعباؤها تفرض عليه السعي وراء الرزق والسفر من مكان لآخر .</p>	<p>تأبى المطالب إلا أن تكلفهُ للرزق سعيا ولكن ليس يجمعه .</p>
<p>فهو كثير السفر والحل والترحال ، كأنما كُلف بقياس الأرض .</p>	<p>كأنما هو في حلّ ومرتحل موكّل بفضاء الله يذرعه .</p>
<p>لو رأى السفر طريقا إلى الغنى وتغيير الحال لسافر إلى بلاد السند البعيدة وأقام فيها .</p>	<p>إذا الزماغ أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو مربعة .</p>
<p>الرزق مقسوم ولا حيلة فيه فلا يزيده سعي ومجاهدة ولا ينقص منه كسل واسترخاء .</p>	<p>وما مجاهدة الإنسان واصلةً رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه .</p>
<p>فقد قسم الله الأرزاق بين الناس ، فالخالق لا يضيع من خلق .</p>	<p>قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه .</p>

لكن طبيعة الإنسان تجعله دائماً يسعى إلى رزقه رغم علمه بأن الرزق مقسوم .	لكنهم كلفوا حرصاً فليست ترى مسترزقاً وسوى الغايات تقنعه .
شدة حرص الإنسان على تحصيله الرزق وهو مقسوم من عند الله إنما هو بغي يقتل صاحبه .	والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغي إلا إن بغي المرء يصرعه .
فالزمان قد يعطينا ما نظن استحالتة وما لا نتوقعه ، وقد يحرماننا من أحلامنا التي طمعنا في تحقيقها .	والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفواً ويمنعه من حيث يطمعه .
فقد أعطاني الله نعماً كثيرة ، زوجة واستقراراً ، لكنني لم أشكر نعم الله ، والجود نهايته زوال النعم .	أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته وكُلَّ من لا يسوس الملك يخلعه .
الله تعالى يزيل النعمة ممن لا يشكرها .	ومن غداً لإيسأ ثوب النعيم بلا شكرٍ عليه فإن الله ينزعه .
تركت زوجتي وسافرت ، فلم أجد إلا الهموم والأحزان ، فاستبدلت شراً بخيراً .	اعتضت من وجه خلي بعد فرقتيه كأساً أجرع منها ما أجزعه .
سأصبر على قضاء الله وتصاريه الزمان التي منعتني ومنعت زوجتي من الاستئناس ببعضنا البعض .	لأصبرن لإدھر لا يمتغني به ولا بي في حال يمتغيه .
والصبر سيأتي بعده الفرج ، فالضيق بعده سعة ويسر .	علماً بأن إصطباري معقب فرجاً فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه .
فربما جمعنا الليالي ، وقربتنا بعد بُعد وشتات وفرقة .	علّ الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه .
وحتى لو لم نجتمع في الدنيا ، فاجتماعنا في الآخرة محتوم ، فالكل سيموت .	وإن تغلّ أحداً منا منيته لآبد في غده الثاني سيتبعه .
وإذا استمرّ الفراق والبعد ، فهذا قدر الله ولا رادّ لقضائه .	وإن يدم أبداً هذا الفراق لنا فما الذي بقضاء الله نصنعه ؟

- لا تعذليه فإن العذل يولعه
- جاوزت في نصحه حدًا أضرب به
- فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
- قد كان مضلعا بالخطب يحمله
- قد قلت حقًا ولكن ليس يسمعه
- من حيث قدرت أن النصح ينفعه
- من عسفه فهو مضني القلب موجعه
- فضلعت بخطوب البين أضلعه
- 1 - ظهر في الأبيات السابقة موقف الشاعر من العتاب الذي وجه إليه . وضح ذلك .

- 2 - انثر البيت الأخير من الأبيات السابقة بأسلوبك .

- 3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- أ - الدرس المستفاد من البيت الثاني :
- الإكثار من نصح المخطئين .
- مقاطعة المخطئين واجتنابهم .
- الابتعاد عن نصح من يحتاج النصيحة .
- الاعتدال والتوسط في تقديم النصح .
- ب - علاقة ما تحته خط في الأبيات السابقة بما قبله :
- تعليل .
- تفصيل .
- نتيجة .
- إجمال .

- لا تعذليه فإن العذل يولعه
- جاوزت في نصحه حدًا أضرب به
- فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
- قد كان مضلعا بالخطب يحمله
- قد قلت حقًا ولكن ليس يسمعه
- من حيث قدرت أن النصح ينفعه
- من عسفه فهو مضني القلب موجعه
- فضلعت بخطوب البين أضلعه
- 1 - اذكر مطلبًا من مطالب الشاعر ورد في الأبيات السابقة ، واذكر تعليل الشاعر للمطلب .

المطلب :

التعليل :

- 2 - ما دلالة التعبير بكلمة (ضلعت) في موضعها .

- 3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب فيما يأتي :

* من القيم البارزة في القصيدة :

- الإخلاص في العمل .
- احترام الزوجة .
- الاعتراف بالخطأ .
- تقدير الناصحين .

السؤال الثالث :

يكفيه من روعة التنفيذ أن له
ما أب من سفرٍ إلا وأزعجه
تأبى المطالب إلا أن تكلفه
كأنما هو في حلٍّ ومرتحلٍ
من النوى كلَّ يومٍ ما يروِّعُه .
عزمٌ على سفرٍ بالرغم يزمعُه .
للرزق سعيا ولكن ليس يجمعُه .
موكِّلٌ بفضاءِ الله يذرُّعُه .

1 - بين رؤية الشاعر حول قضية السفر والاعتراب ، مستدلا .
رؤية الشاعر :

الاستدلال :

2 - أظهر البيت الأول حال الشاعر في غربته . وضِّح ذلك .

3 - وازن بين كل بيت من أبيات (ابن زريق) وبيت لشاعر آخر فيما يأتي :

أ - قال ابن زريق : تأبى المطالب إلا أن تكلفه
وقال شاعر آخر : قد يرزق المرء لم تتعب راحله
للرزق سعيا ولكن ليس يجمعه .
ويحرم المرء ذو الأسفار والتعب .
** فيم يلتقي الشاعران ؟

- يلتقي الشاعران في :

4 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* يشير البيت الرابع في الأبيات السابقة إلى :

- غضب الشاعر من زوجته .
- كثرة أسفاره وتقلباته .
- كراهيته لموطنه وبلده .
- استسلامه لليأس والفنوط .

السؤال الرابع :

وما مجاهدة الإنسان واصلةً
قد قسَّ الله بين الناس رزقهم
لكنهم كلفوا حرصا فلسفت ترى
والحرص في الرزق - والأرزاق قد قسمت -
رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه .
لا يخلق الله من خلق يضيِّعه .
مسترزقا وسوى الغايات يقنعه .
بغى إلا إن بغى المرء يصرعه .

1 - بين رؤية الشاعر حول قضية الرزق .

2 - امتلأت الأبيات السابقة بالحكم الجميلة . ما أثرها في حياتك وتوجيه سلوكك ؟

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* تأكيد الشاعر أن الرزق مقسوم جاء نتيجة :

- الفناعة التي اتصف بها في حياته .
- بأسه وخيبة أمله وفشل تجاربه .
- حكمته التي تميّز بها في حياته .
- عدم اهتمامه بالغنى والثراء .

السؤال الخامس :

أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته
ومن عدا لابساً ثوب النعيم بلا
اعتضت من وجه خلي بعد فرقتي
لأصبرن لإدهر لا يمتغي
وكُلُّ من لا يسوسُ الملكَ يخلعه
شكرٍ عليه فإنَّ اللهَ ينزعُ
كأساً أجرع منها ما أجرعهُ
به ولا بي في حالٍ يمتعه

1 - عدد النعم التي منحها الشاعر ، وموقفه منها .

النعم :

موقفه منها :

2 - ظهر في البيت الأخير وسيلة من وسائل الشاعر في مواجهة معاناته . اذكرها .

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

أ - القيمة المستفادة من البيت الأول من الأبيات السابقة :

- الوفاء .

- الحياء .

- الاعتراف بالخطأ .

ب - علاقة ما تحته خط في الأبيات السابقة بما قبله :

- تحليل .

- تفصيل .

- نتيجة .

- إجمال .

السؤال السادس :

وما مجاهدة الإنسان واصلة
قد فسَّـمَ اللهُ بينَ الناسِ رزقهم
لكنهم كلفوا حرصاً فلسفت ترى
والحرصُ في الرزقِ - والأرزاقُ قد قسمت -
رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
لا يخلقُ اللهُ من خلقٍ يضيِّعه
مسترزقا وسوى الغايات يقنعه
بغىٍ إلا إنَّ بغى المرء يصرعه

1 - تمثل الأبيات السابقة فلسفة الشاعر ورؤيته تجاه قضية الرزق . وضِّح ذلك .

2 - قال شاعر : والناس في طلب المعاش وإنما بالجَدِّ يرزق منهم من يرزق

- فيم يلتقي هذا البيت مع البيت الأول من الأبيات السابقة ؟

يلتقي البيتان في :

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- قال تعالى : " وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها " .

* البيت الذي يتوافق مع الآية القرآنية الكريمة السابقة هو البيت :

الأول .

الثالث .

الثاني .

الرابع .

السؤال السابع :

- لا تعذليه فإن العذل يولعه
- جاوزت في نصحه حداً أضر به
- فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً
- قد كان مضاعفاً بالخطب يحملة
- قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه .
من حيث قدرت أن النصح ينفعه .
من عسفه فهو مضنى القلب موجعه .
فضلعت بخطوب البين أضلعه .

1 - عدد مطالب الشاعر ، معللاً كل مطلب .

المطلب	التعليل
-	لأن
-	لأن

2 - بين ملامح الصراع النفسي الذي عايشه الشاعر .

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- علاقة ما تحته خط في الأبيات السابقة بما قبله :
- تعليل . - نتيجة .
- تفصيل . - إجمال .

السؤال الثامن :

- أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته
ومن غداً لايساً ثوب النعيم بلا
اعتضت من وجه خلي بعد فرقته
لأصبرن لدهر لا يمتعني
- وكل من لا يسوس الملك يخلعه
شكر عليه فإن الله ينزع عنه
كأساً أجرع منها ما أجرع عنه
به ولا بي في حال يمتعه

1 - ظهرت في الأبيات بعض ملامح شخصية الشاعر . وضّح ذلك .

-

2 - استنتج الحكمة التي عبّر عنها البيتان الأول والثاني .

-

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- (استبدل الشاعر بالخير الشر) .
* البيت المعبر عن البيت السابق :
- الأول . - الثاني .
- الثالث . - الرابع .

السؤال التاسع :

عِلْمًا بِأَنَّ إِصْطِبَارِي مُعَقَّبٌ فَرَجًا
عَلَّ اللَّيَالِي الَّتِي أَضْنَتْ بِفُرْقَتَنَا
وَأَنَّ نُحُلًا أَحَدًا مِنَّا مَذْيَبَتَهُ
وَأَنَّ يَدْمَ أَبَدًا هَذَا الْفِرَاقُ لَنَا
فَأَضْيَقُ الْأَمْرَ إِنْ فَكَّرْتُ أَوْسَعُهُ
جِسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْمًا وَتَجْمَعُهُ
لَأَبْدَ فِي غَدِهِ الثَّانِي سَيَتَّبَعُهُ
فَمَا الَّذِي بِقِضَاءِ اللَّهِ نَصْنَعُهُ؟

1 - ظهرت في الأبيات الشاعر فلسفة الشاعر وحكمته العميقة . وضّح ذلك .

2 - وضّح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته .

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

علاقة ما تحته خط في الأبيات السابقة بما قبله :

- تعليل . - نتيجة .

- تفصيل . - إجمال .

السؤال العاشر :

عِلْمًا بِأَنَّ إِصْطِبَارِي مُعَقَّبٌ فَرَجًا
عَلَّ اللَّيَالِي الَّتِي أَضْنَتْ بِفُرْقَتَنَا
وَأَنَّ نُحُلًا أَحَدًا مِنَّا مَذْيَبَتَهُ
وَأَنَّ يَدْمَ أَبَدًا هَذَا الْفِرَاقُ لَنَا
فَأَضْيَقُ الْأَمْرَ إِنْ فَكَّرْتُ أَوْسَعُهُ
جِسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْمًا وَتَجْمَعُهُ
لَأَبْدَ فِي غَدِهِ الثَّانِي سَيَتَّبَعُهُ
فَمَا الَّذِي بِقِضَاءِ اللَّهِ نَصْنَعُهُ؟

1 - استخلص من النص بعض القيم ، مبينا أثرها .

أثرها	القيمة
..... - -
..... - -
..... - -

2 - قال ابن زريق : علّ الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه .

وقال شاعر آخر : وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا .

** فيم يلتقي الشاعران ؟

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

علاقة ما تحته خط في الأبيات السابقة بما قبله :

- تعليل . - نتيجة .

- تفصيل . - إجمال .

بعض الأسئلة دون فقرة

1 - وضح (دلالة) استخدام ما يأتي :

المطلوب	الدلالة
استخدام لفظ (يولعه)
تعريف كلمة (الخطب)
مجيء كلمة (الخطوب) جمعا
مجيء كلمة (غنى) نكرة
الاستشهاد ببلاد (السند) دون سواها
استخدام لفظة (ما) في التعبير (ما أجرّعه)
استخدام التعبير (لا بدّ)

2 - صغ بأسلوبك حكمة عرضها الشاعر ، مبينا أثرها في حياتك .

البيت	الحكمة	أثرها في حياتي
الأبيات من (العاشر) إلى (الثالث عشر)	الرزق مقسوم	جعلتني مطمئنا إلى أنّ رزقي سوف يصل إليّ ، فلا أطمع ولا أبالغ في طلب الرزق .
الأبيات من (الخامس عشر) إلى (السابع عشر)	بالشكر تدوم النعم	جعلتني حريصا على شكر الله تعالى على نعمه عليّ .

3- وازن بين كل بيت من أبيات (ابن زريق) وبيت لشاعر آخر فيما يأتي :

أ - قال ابن زريق : إذا الزماع أراه في الرحيل غنيّ
وقال شاعر آخر : إياك والحرص إنّ الحرص متعبة
** فيم يلتقي الشاعران ؟ وفيم يختلفان ؟

- يتفقان في :

- يختلفان في :

ب - يقول ابن زريق : إذا الزماع أراه في الرحيل غنيّ
ويقول زهير : ومن يغترب يحسب عدوا صديقه
** اختلفت فلسفة زهير في الاغتراب عن فلسفة ابن زريق . وضح ذلك .

4 - استخلص الجوانب الوجدانية التي أنتجت هذه القصيدة .

المترادف	الكلمة	البيت
تلوميه ، تعاتبيه	تعذليه	لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه .
لومه بشدة	تأنيبه	فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً من عسفه فهو مضنى القلب موجعه .
متعب ، مريض	مضنى	فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً من عسفه فهو مضنى القلب موجعه .
التكذيب بإبطال الحجة والأدلة	التفنيذ	يكفيه من روعة التفنيذ أن له من النوى كل يوم ما يروعه .
الفراق ، البعد	النوى	يكفيه من روعة التفنيذ أن له من النوى كل يوم ما يروعه .
يفزعه ، يخيفه	يروعه	يكفيه من روعة التفنيذ أن له من النوى كل يوم ما يروعه .
رجع ، عاد	آب	ما آب من سفرٍ إلا وأزعجه عزمٌ على سفرٍ بالرغمِ يزمعه .
يعزم على التنفيذ ويسرع فيه	يزمعه	ما آب من سفرٍ إلا وأزعجه عزمٌ على سفرٍ بالرغمِ يزمعه .
الرحيل والسفر	مرتحل	كأنما هو في حلٍّ ومرتحلٍ موكّلٌ بفضاءِ الله يذرعه .
أحبوا	كلفوا	لكنهم كلفوا حرصاً فليست ترى مسترزقاً وسوى الغايات يقنعه .
ظلم ، مجاوزة للحد	بغى	والحرصُ في الرزقِ - والأرزاقُ قد قسمت - بغى ألا إن بغى المرء يصرعه .
يقتله ويهلكه	يصرعه	والحرصُ في الرزقِ - والأرزاقُ قد قسمت - بغى ألا إن بغى المرء يصرعه .
يدبر ، يقود بحكمة واقتدار	يسوس	أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته وكلُّ من لا يسوس الملك يخلعه .
استبدلت ، أخذتها عوضاً	اعتضت	اعتضت من وجهٍ خلّي بعد فرقته كأساً أجرع منها ما أجرعه .
تغتال ، تقتل	تغل	وإن تغل أحداً منا منيته لا بد في غده الثاني سيتبعه .

ب - المفرد والجمع :

المفرد	الكلمة	الجمع	الكلمة	الجمع	الكلمة
خطب	خطوب	أسفار	سَفَر	مربع	مربع
		أحاد ، أhdان	أحد	أخلال	خِلّ

ج - التصريف (عقب)

عِقَاب عاقبة تعاقب أعقاب عَقِب عُقَاب مُعَقَّب

" بعد + مؤخر القدم " طائر "

انتبهوووووا :

1- ** قد يكون السؤال :

- وظّف (اسما) من تصريفات (عقب) في جملة من إنشائك .
- يستحق المهمل العقاب .

2- ** التصريف يكون (اسما)

فالفعل ممنووووووع .

* أكمل باسم من تصريفات (عقب) في كل فراغ مما يأتي :

- من أمن أساء الأدب .
- من دلائل قدرة الله الليل والنهار .
- ردّ الله الأحزاب على خاسرين .
- لا بد أن يحسب الإنسان الأمور .
- مات الرجل مرضه .

د - ضبط البنية (حل)

حَلّ الحَلّ الحِلّ

- **لاحظ :** (من معاني " حَلّ ") : صار حلّالا / حل المشكلة / سكن / فكّ العقدة / وجب أداء الدين / نزل) .
- **لاحظ :** (الحِلّ) هو ضد الحرم ، وبمعنى (الإقامة والاستقرار) قال تعالى : " وأنت حلّ بهذا البلد " .
- **أكمل بالضبط الصحيح لبنية كلمة (حل) :**

- لا بد للمسلم أن يعرف أحكام **الحِلّ** ... والحرام .
- **حلّ** ... غضب الله على الكافرين .
- **حلّ** .. كثيرون من الناس على أرض الكويت .
- **حلّ** .. الطالب المسألة بسهولة .

هـ - المعنى السياقي (علّ)

- **حدد المعنى السياقي لكلمة (علّ) فيما يأتي :**
- علّ الظمان علّا : شرب ثانية وتباعا .
- علّ الجندي عدوه ضربا : تابع .
- علّ الرجل بعد طعام فاسد : مرض .
- علّ الله فلانا بعلّة : أمرضه .

تدريبات على الثروة اللغوية

النموذج الأول :

1 - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين فيما يأتي :

- أ - أبي من سفره سالما غانما .
 ب - لا يسلم إنسان من الدهر ومصائبه .
 ج - حياة المغترب محصورة ما بين والترحال .
 د - أخبرنا ربُّنا أنّ والفوز للمتقين .
- (مترادف " أب ") .
 (جمع " الخطب ") .
 (ضبط بنية " الحل ") .
 (اسما من تصريفات " عقب ") .

2 - وظّف الفعل (علّ) في سياقين مختلفين من إنشائك .

3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- ما أب من سفرٍ إلّا وأزعجه عزمٌ على سفرٍ بالرغمِ يزمعهُ .
 * مترادف (يزمعه) :
 - يعزم على تنفيذه . - يتردد في قراره . - يتراجع عنه . - يؤجّل تنفيذه .

النموذج الثاني :

1 - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين فيما يأتي :

- الحرص في طلب الرزق وهو مقسوم
 - احرص على مصاحبة الأوفياء .
 - الله تعالى لا لحكمه .
 - تطبيق شرع الله هو لكل مشاكل الحياة .
- (مترادف " بغي ") .
 (جمع " الخل ") .
 (اسم من تصريفات " عقب ") .
 (ضبط بنية " الحل ") .

2 - حدد معنى الفعل (علّ) في الجملتين التاليتين :

- أ - علّ الظمان من الماء .
 ب - علّ الرجل بعد تناوله طعاما فاسدا .
- معنى (علّ) :
 معنى (علّ) :

النموذج الثالث :

1 - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين فيما يأتي :

- اللهم لا تكتب علينا عن أوطاننا .
 - يشواق الإنسان إلى الطفولة والصبا .
 - من دلائل قدرة الله الليل والنهار .
 - المقاوم الفلسطيني جنود الاحتلال ضربا .
- (مترادف " النوى ") .
 (جمع " مربع ") .
 (اسما من تصريفات " عقب ") .
 (المعنى السياقي لكلمة " علّ ") .

2 - اضبط بنية (حل) في الجملتين التاليتين :

- أ - حل المشكلات يحتاج إلى التعقل والحكمة .
 ب - صارت حياتنا محصورة بين حل ومرتحل .
- ضبط البنية :
 ضبط البنية :

البلاغيات في نصّ (لا تعدّليه)

الصّور البيانيّة :

1 - قَدْ كَانَ مُضْلَعًا بِالْخَطْبِ يَحْمِلُهُ فَضَلَعَتْ بِخُطُوبِ الْبَيْنِ أَضْلَعُهُ .

- * نوع الصورة : استعارة مكنية .
- * شرح الصورة : شَبَّه الخُطْبَ بِشَيْءٍ مَادِي ثَقِيلٍ يُحْمَلُ ، وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَأَتَى بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ .
- * أثر الصورة : تبرز قسوة الخطب وثقله وألمه .

2 - تَأْبَى الْمَطَالِبُ إِلَّا أَنْ تَكْفَهُهُ لِلرِّزْقِ سَعِيًا وَلَكِنْ لَيْسَ يَجْمَعُهُ .

- * نوع الصورة : استعارة مكنية .
- * شرح الصورة : شَبَّه المطالب بإنسان متحكّم يجبره على الفعل ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
- * أثر الصورة : تبرز قوّة وقسوة المطالب .

3 - وَالْحَرِصُ فِي الرِّزْقِ وَالْأَرْزَاقُ قَدْ قَسَمَتْ بَغِيًّا إِلَّا أَنْ يَغِيَّ الْمَرْءَ يَصْرَعُهُ .

- * نوع الصورة : استعارة مكنية .
- * شرح الصورة : شَبَّه البغي بوحش أو حيوان مفترس يقتل صاحبه ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
- * أثر الصورة : تبرز خطورة البغي والظلم وسوء نتيجته .

4 - أُعْطِيتَ مُلْكًا فَلَمْ أَحْسِنِ سِيَّاسَتَهُ وَكُلُّ مَنْ لَا يُسْوِسُ الْمُلْكَ يَخْلَعُهُ

- * نوع الصورة : استعارة تصريحية .
- * شرح الصورة : شَبَّه التَّعَمُّقَ مِنْ زَوْجَةٍ وَاسْتِقْرَارَ بِالْمُلْكِ ، وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ وَصَرَّحَ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ .
- * أثر الصورة : تبرز قيمة النعم التي مُنِحَها ، كما تبرز سوء تصرّفه وفداحة ما فقده .

5 - وَمَنْ غَدَا لِابْسَاءِ ثَوْبِ النَّعِيمِ بِلا شَكَرٍ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُهُ

- * نوع الصورة : تشبيه بليغ .
- * شرح الصورة : شَبَّه النعيم بثوب يلبس .
- * أثر الصورة : تبرز القيمة الكبيرة للنعيم وستره للإنسان ، وضرورة المحافظة عليه .

6 - وَإِنْ تُغَلُّ أَحَدًا مِنَّا مَنِيَّتَهُ لَابِدٍ فِي غَدِهِ الثَّانِي سَيَتْبَعُهُ

- * نوع الصورة : استعارة مكنية .
- * شرح الصورة : شَبَّه المنيّة والموت بوحش أو حيوان مفترس يقتل ويُهْلِكُ ، وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَأَتَى بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ .
- * أثر الصورة : تبرز خطورة المنيّة وقسوتها .

7 - عَلَّ اللَّيَالِي أَلَّتِي أَضْنَتْ بِفُرْقَتِنَا جِسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْمًا وَتَجْمَعُهُ

- * نوع الصورة : استعارة مكنية .
- * شرح الصورة : شَبَّه اللَّيَالِي بِإِنْسَانٍ يَجْمَعُ وَيَفْرَقُ ، وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَأَتَى بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ .
- * أثر الصورة : تبرز قدرة الليالي وتغيّر أحوالها .

8 - اعْتَضْتُ مِنْ وَجْهِ خَلِّي بَعْدَ فُرْقَتِهِ كَأَسَا أَجْرَعُ مِنْهَا مَا أَجْرَعُهُ .

- * نوع الصورة : استعارة تصريحية .
- * شرح الصورة : شَبَّه الهموم والمتاعب بكأس ذات شراب مُرٍّ ، وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ وَصَرَّحَ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ .
- * أثر الصورة : تبرز الحزن والمرارة والألم والمعاناة التي يعيشها الشاعر .

المحسنات البديعية :

- 1 - **جاوزت في نصحه حدًا أضرب به** من حيث قدرت أن النصح ينفعه .
* المحسن البديعي : أضرب به - ينفعه .
* أثر المحسن : يبرز ضرورة الترفق في النصح حتى لا ينقلب إلى ضرر .
- 2 - **فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا** من عسفه فهو مضنى القلب موجعه .
* المحسن البديعي : الرفق - عسفه .
* أثر المحسن : يبرز ضرورة استخدام الرفق في النصح .
- 3 - **ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا** شكرٍ عليه فإن الله ينزع عنه .
* المحسن البديعي : لابساً - ينزع .
* أثر المحسن : يبرز ضرورة شكر الله تعالى على نعمه حتى لا تزول بعدم الشكر .
- 4 - **علماً بأن إصطباري معقب فرجاً** فأضيق الأمر إن فكّرت أوسعاه .
* المحسن البديعي : أضيق - أوسع .
* أثر المحسن : يبرز ضرورة الصبر وعدم اليأس .
- 5 - **وما مجاهدة الإنسان واصلة** رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه .
* المحسن البديعي : مجاهدة الإنسان واصلة رزقا - دعة الإنسان تقطعه .
* نوع المحسن : مقابلة .
* أثر المحسن : يبرز ضرورة الرضا بالرزق فهو مقسوم ولا حيلة في تغييره .
- 6 - **كأنما هو في حلّ ومرتحلٍ** موكلّ بقضاء الله يذرعهُ .
* المحسن البديعي : حلّ - مرتحل .
* أثر المحسن : يبرز كثرة أسفار الشاعر وعدم استقراره .

الأساليب :

- 1 - **لا تعذليه فإن العذل يولعه** قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه .
* أسلوب إنشائي طلبى نهى غرضه : الالتماس إن كان الأمر للزوجة ، والتمني إن كان الأمر للنفس .
- 2 - **فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا** من عسفه فهو مضنى القلب موجعه .
* أسلوب إنشائي طلبى أمر غرضه : الالتماس إن كان الأمر للزوجة ، والتمني إن كان الأمر للنفس .
- 3 - **فما الذي بقضاء الله نصنعهُ ؟**
* أسلوب إنشائي استفهام يبرز الاستسلام التام لقضاء الله .

المحسنات البديعية

أ - محسنات بديعية معنوية : (الطباق + المقابلة) . ب - محسنات بديعية لفظية : (الجناس + السجع) .

أولاً : المحسنات البديعية المعنوية



1 - الطباق



أ - طباق الإيجاب : وهو العكس بـضـد الكلمة دون نفيها .
ب - طباق السلب : وهو العكس بالنفي .
(ينشط / يتكاسل) (يعلم / يجهل) .
(ينشط / لا ينشط) (يعلم / لا يعلم) .

التعبير	المحسن البديعي	نوعه	أثره
" لله الأمر من قبلُ ومن بعد "	قبل - بعد	طباق إيجاب	يبرز التّصرف الكامل لله
" وما يستوي الأعمى والبصير "	الأعمى - البصير	طباق إيجاب	يبرز الفرق الكبير بينهما
" وتحسبهم أيقاظا وهم رقود "	أيقاظا - رقود	طباق إيجاب	يبرز التّصوّر الخطأ للحالة
" فلا تخشوا الناس واخشون "	لا تخشوا - اخشون	طباق سلب	يبرز أهمّية الخوف من الله
" تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك "	تعلم - لا أعلم	طباق سلب	يبرز عِلم الله تعالى وقدرته

** أثر الطباق

- إبراز المعنى وتوضيحه وتقويته .
- (وما يستوي الأعمى والبصير) .
- الطباق : الأعمى ، البصير .
- أثر الطباق : أبرز الفرق بين المؤمن والكافر .
(لابد من شرح المعنى الذي أوضحه الطباق) .

انتبهوووووووا

- هناك خطأ شائع وفادح يقع فيه الكثير من الطلاب والطالبات ، فعندما يطلب استخراج **محسن بديعي** نجد الطالب يكتب : طباق ، وهذا خطأ ، والصواب أنّه عندما يطلب تحديد أو استخراج المحسن البديعي نكتب **الكلمات** ، فإذا طلب **نوع المحسن** نكتب : طباق .
مثال : إذا ابتك سار في برّ وبحرٍ فمن يدعو له أو يستجيرُ **المحسن البديعي** : برّ ، بحر .
نوعه : طباق .

2 - المقابلة

- أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بحيث يقابل الأول الأول ، والثاني الثاني .
- والمقابلة تكون ضدّين بضدين وثلاثة أضداد بثلاثة
- قال تعالى " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا " .
- فالمقابلة بين : (فليضحكوا قليلا) و (وليبكوا كثيرا) .**
- وعليك أن تلاحظ الترتيب ، فالأول يقابل الأول ، والثاني يقابل الثاني ، وهكذا .

(أمثلة على المقابلة)

نوعه	المحسن البديعي	التعبير
مقابلة	مفاتيح للخير - مغاليق للشر	" إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر " .
مقابلة	حاربوا أدلوا عزيزا - سالموا أعزوا ذليلا	فإذا حاربوا أدلوا عزيزا وإذا سالموا أعزوا ذليلا
مقابلة	يسرّ صديقه - يسوء الأعدايا	فتى تمّ فيه ما يسرّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا
مقابلة	الليل لباسا - النهار معاشا	" وجعلنا الليل لباسا ، وجعلنا النهار معاشا "
مقابلة	يحلّ لهم الطيبات - يحرمّ عليهم الخبائث	" ويحلّ لهم الطيبات ويحرمّ عليهم الخبائث "

* أثر المقابلة

- تبرز المعنى وتوضّحه + شرح المعنى .

- * ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل .
- **المحسن البديعي** : أحسن الدين والدنيا - أقبح الكفر والإفلاس .
- **نوع المحسن** : مقابلة .
- **أثر المحسن** : تبرز جمال الدين والتمسك به عند من أغناه الله ، كما تبرز قبح الكفر والفقر حال اجتماعهما .

** **المقابلة** : (جملة ضد جملة) .

** **الطباق** : (كلمة ضد كلمة) .

- فرق كبير بين **العلم والجهل** : (طباق) .
- فرق كبير بين **نور العلم وظلام الجهل** : (مقابلة) .

انتبهوووووا

نفس الملاحظة التي ذكرتها مع (الطباق) ، عندما يطلب تحديد أو استخراج المحسن فإننا نكتب الكلمات .

تدريبات على المحسنات البديعية المعنوية : الطباق + المقابلة

1 - استخرج من كل فقرة مما يأتي (محسنًا بديعيًا معنويًا) ، مبينًا نوعه ، أثره .
أ - " عندما أسرح بفكري في ماضينا المجيد ، أشعر بالحزن الشديد ، فبين ماضٍ عظيم يسعد النفس ، وبين حاضرٍ وضع يحزنها ، تدمع العين ويبكي القلب " .

المحسن البديعي المعنوي :
نوعه :
أثره :

ب - " كن صادقًا يا بني في جميع أحوالك ، فديننا الإسلامي الحنيف أمرنا بالصدق ، كما أنّ رسولنا - صلى الله عليه وسلم - كان لقبه الصادق الأمين ، فإنّ الصدق لا الكذب طريق النجاة والفوز " .

المحسن البديعي المعنوي :
نوعه :
أثره :

ج - " لا بد لنا أن نقف بجانب الحق مهما كلفنا ذلك من تضحيات ، ومهما واجهنا في سبيله من صعاب وإذا كان الحق ثقيلًا ، وكان الباطل خفيفًا ، ففي النهاية لا بد أن ينتصر الحق " .

المحسن البديعي المعنوي :
نوعه :
أثره :

د - " العلم طريق التقدم والازدهار ، فما من أمة تقدمت إلا وكان العلم مصباحها الذي أنار لها الطريق ، وديننا الإسلامي يدعو إلى العلم والأخذ بأسبابه ، فلا يستوي في ديننا الذين يعلمون والذي لا يعلمون " .

المحسن البديعي المعنوي :
نوعه :
أثره :

هـ - " الإسلام ليس مجرد دين سماويّ ، بل هو أكثر من ذلك ، هو منهج حياة وطريقة عيش ، ولقد رسم الله لنا طريقنا ، فأحلّ لنا الطيبات وحرّم علينا الخبائث ، هذا المنهج الذي لو اتبعه الناس لعاشوا في أمن وسلام ، ولامتلأت الدنيا حبًا وصلاحًا " .

المحسن البديعي المعنوي :
نوعه :
أثره :

2 - ضع أمام كل تعبير مما يأتي ما يناسبه من المفهومين الآتيين (طباق / مقابلة) .

- أ - أمر الإسلام الأغنياء بالوقوف إلى جانب الفقراء . ()
ب - الفطرة السليمة تحبّ الأمانة وتكره الخيانة . ()
ج - المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . ()
د - الليل والنهار آيتان من آيات الله تعالى . ()

3 - صغ في جملة من إنشائك :

- أ - طباق إيجاب :
ب - طباق سلب :
ج - مقابلة :

هـ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ - ما يمثل (طباق إيجاب) فيما يأتي :

- الله تعالى أحلّ لنا الطيبات وحرّم علينا الخبائث .
- نور العلم يقضي على ظلام الجهل .
- " وما يستوي الأعمى والبصير " .
- فرق كبير بين من يدرس ومن لا يدرس .

ب - ما يمثل (طباق سلب) فيما يأتي :

- لا يستوي المهتدون والضالون .
- " فأوحى إليهم أن سبحوا بكرةً وعشيًا " .
- " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا " .
- " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك " .

ج - ما يمثل (مقابلة) فيما يأتي :

- جُبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها .
- " وإنّه هو أضحك وأبكى . وإنّه هو أمات وأحيا " .
- " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " .
- " المؤمن القويّ خيرٌ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف " .

د - ما يمثل (طباق إيجاب) فيما يأتي :

- " لا إكراه في الدين . قد تبين الرشد من الغي " .
- تعاقب أو لا تعاقب ، المهم أن تجيد التعامل .
- المسلم وغير المسلم يعرف سموّ أخلاق نبيّنا .
- " إنّ من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشرّ " .

هـ - ما يمثل (طباق سلب) فيما يأتي :

- " فأولئك يبدلّ الله سيئاتهم حسنات " .
- " باطنه فيه الرحمة ، وظاهره من قبله العذاب " .
- " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار .. " .
- " اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربّكم ، ولا تتبعوا دونه أولياء " .

و - ما يمثل (مقابلة) فيما يأتي :

- " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ... " .
- " ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموالاً بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون " .
- " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنّك أنت علام الغيوب " .
- " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون " .

ز - البيت الذي يمثل (طباقاً) فيما يأتي :

- فإذا حاربوا أدلوا عزيزا
- أزورهم وسواد الليل يشفع لي
- فلا الجودُ يُفني المال والجُدُّ مقبِلٌ
- سلي إن جهلتِ الناسَ عنّا وعنهمُ
- وإذا سالموا أعزوا ذليلا .
- وأنثني وبياض الصبح يغري بي .
- ولا البخلُ يبقي المال والجُدُّ مدبرٌ .
- فليس سواءً عالمٌ وجهولٌ

(التوكيد)

معنوي

لفظي

(كلمات مخصوصة بشروط معينة)

(هو تكرار اللفظ)

توكيد معنوي

توكيد لفظي

أهل الكويت جميعهم مخلصون

الكويت الكويت لأولؤة الخليج

أولاً : التوكيد اللفظي

جملة فعلية

جملة اسمية

ضمير

حرف

فعل

اسم

العلم نور العلم نور

أقلعت أقلعت الطائرة

أنت أنت مجتهد

لا لا أقبل الذلّ

أشرق الشمس أشرق الشمس.

الحياة الحياة جميلة .

انتبهوووووا

* لابد أن نفهم تماما تقسيمة (التوكيد اللفظي) إلى اسم وفعل وحرف وضمير وجملة اسمية وفعلية . فلماذا؟؟؟

- في اختبار العام (2022) جاء السؤال كالتالي : العلم نور (توكيد لفظي للجمله) .

- غالب الطلاب أجابوا : العلم العلم نور ، ومنهم من أجاب : العلم نور نور . (وطبعا كانت الإجابة خطأ) .

فعد طلب توكيد لفظي للجمله لابد من تكرار الجملة كاملة فتكون الإجابة الصحيحة : العلم نور العلم نور .

* ولو كان السؤال مثلا :

- يفوز المجتهد (توكيد لفظي للفعل) .

تكون الإجابة الصحيحة : يفوز يفوز المجتهد .

(فتوكيد الاسم والفعل والحرف والضمير يكون بتكرار كلمة فقط ، وتوكيد الجملة يكون بتكرار الجملة كاملة) .

نوع التوكيد	المؤكّد	التوكيد	المثال
لفظي " اسم "	صبرا	صبرا	فصبرًا في مجال الموت صبرًا فما نيل الخلود بمستطاع
لفظي " فعل "	ابتعد	ابتعد	ابتعد ابتعد عن أصدقاء السوء ؛ فإنهم الهلاك .
لفظي " حرف "	لا	لا	لا ، لا أبوح بحبّ بثنة إنها أخذت عليّ موثقا وعهودا
لفظي " ضمير "	أنت	أنت	أنت أنت يا بنيّ أحبّ الناس إلى قلبي .
لفظي " جملة اسمية "	الله أكبر	الله أكبر	الله أكبر الله أكبر تصدح فوق كل منذنة .
لفظي " جملة فعلية "	ستعود القدس	ستعود القدس	ستعود القدس ستعود القدس إلى حضنها العربيّ .

ملحوظة

- يخطئ كثير من الطلاب في جزئية متعلّقة بالتوكيد اللفظي ، فعندما يكون السؤال إكمال الفراغ بتوكيد لفظي كالتالي :

- الصدق أجمل الصفات . (توكيد لفظي) .

نجد بعض الطلاب يجيبون : (الصدق أجمل الصفات) ، وهي إجابة خطأ ؛ لأنك أكملت الفراغ بمؤكّد لا بتوكيد .

والإجابة الصحيحة : (الصدق الصدق أجمل الصفات) ؛ لأنك أكملت بتوكيد لفظي لا بمؤكّد ، وهو المطلوب .

ب - التوكيد المعنوي

نفس عين كلّ جميع كلا كلتا + (ضمير "الهاء ")

(نفسه - نفسها - أنفسهما - أنفسهم - أنفسهن - عينه - عينها - أعينهما - أعينهم - أعينهنّ)

ولابد للتوكيد المعنوي أن يتصل به ضمير (غالباً الهاء) يعود على المؤكد ويطابقه :

أ - في العدد : الطالب نفسه ، الطالبان أنفسهما ، الطلاب أنفسهم .

ب - في النوع : الطالب نفسه ، الطالبة نفسها ، الطلاب أنفسهم ، الطالبات أنفسهن .

انتبهوووووووا

- لا يشترط أن يكون المؤكّد قبل التوكيد مباشرة ، فلا بد من الدّقة في تحديده ؛ لأنّ التوكيد يتبعه في الإعراب

(الرفع - النصب - الجرّ) ، فإذا أخطأنا في تحديد المؤكّد فسنخطئ في إعراب التوكيد .

نجاح طلاب المدرسة جميعهم .

* المؤكّد : المدرسة (خطأ) . * المؤكّد : طلاب (صواب) .

ولذلك نقول : نجاح طلاب المدرسة جميعهم . ولا نقول : نجاح طلاب المدرسة جميعهم .

نوع التوكيد	المؤكّد	التوكيد	المثال
معنوي	مدير	نفسه	ألقي مدير المدرسة نفسه كلمة في الإذاعة المدرسية
معنوي	الطالبتان	كلاهما	شاركت الطالبتان كلاهما في مسابقة حفظ القرآن الكريم
معنوي	عرب	جميعهم	عرب فلسطين جميعهم لن يفرّطوا في قدسهم .
معنوي	المسلمات	أعينهن	المسلمات أعينهن يحافظن على شرفهنّ .
معنوي	فلسطين	كلّها	إنّ فلسطين كلّها عربيّة من البحر إلى النهر .
معنوي	الصدق والصبر	كلاهما	الصدق والصبر كلاهما خُلقتان عظيمتان .

انتبهوووووا

– (التوكيد) يسمّى (التابع) وقبله (المؤكّد) ويسمّى (المتبوع) .

* المتفوقون المتفوقون مقدّرون . التوكيد : المتفوقون . المؤكّد : المتفوقون .

* الطلاب جميعهم محترمون . التوكيد : جميعهم . المؤكّد : الطلاب .

1 – التوكيد يتبع المؤكّد (رفعا / نصبا / جّرا) ، مع ملاحظة وضع الحركة قبل الضمير (الهاء) :

- حضر الطلابُ جميعُهم .

* فحين أردنا ضبط التوكيد (جميعهم) رجعنا إلى المؤكّد (الطلاب) فوجدنا أنّه (مرفوع) لأنّه (فاعل)

فرعنا (التوكيد) إتباعا له . (مع ملاحظة أنّ الحركة " الضمة " وضعت على " ع " قبل الضمير) .

- إنّ الطلابَ كلّهم متفوقون .

* فحين أردنا ضبط التوكيد (كلّهم) رجعنا إلى المؤكّد (الطلاب) فوجدنا أنّه (منصوب) لأنّه (اسم إنّ)

فنصّبنا (التوكيد) إتباعا له . (مع ملاحظة أنّ الحركة " الفتحة " وضعت على " ل " قبل الضمير) .

- سلمت على الوزراءِ أنفسهم .

* فحين أردنا ضبط التوكيد (أنفسهم) رجعنا إلى المؤكّد (الوزراء) فوجدناه (مجرورا) لأنّه (اسم مجرور)

فجررنا (التوكيد) إتباعا له . (مع ملاحظة أنّ الحركة " الكسرة " وضعت تحت " س " قبل الضمير) .

تطبيق على مهارة الضبط

(توكيد معنوي مرفوع بالضمّة / لأنّ المؤكّد مرفوع فاعل) .

نجح الطلابُ كلّهم .

(توكيد معنوي مجرور بالكسرة / لأنّ المؤكّد مجرور مسبوق بحرف جر) .

سلمت على الطلابِ كلّهم .

(توكيد معنوي منصوب بالفتحة / لأنّ المؤكّد منصوب مفعول به) .

عاقب المعلم الطلابَ كلّهم .

لاحظوااااااااااا :

- ضبط التوكيد المعنوي يكون بعد الرجوع إلى (المؤكّد) فالتوكيد يتبعه .
- إذا توصلنا إلى الضبط الصحيح فإننا نضع الحركة على الحرف الأخير قبل الضمير :
- على (س) في أنفسهم . - على (ع) في جميعهم . - على (ل) في كلهم . - على (ن) في أعينهم

2- كلاهما : لتوكيد المثنى المذكر .

(المعلمان كلاهما - الطالبان كلاهما - العاملان كلاهما) .

كلتاهما : لتوكيد المثنى المؤنث .

(المعلمتان كلتاهما - الطالبتان كلتاهما - العاملتان كلتاهما) .

انتبهووووووا

- لتحديد كتابة (كلاهما - كلتاهما) هل (بالالف / بالياء) :

تنظر إلى (المؤكّد) :

- فإن كان (المؤكّد) مرفوعا (فاعل - مبتدأ - اسم كان - خبر إنّ) تكون بالالف (كلاهما - كلتاهما) .

فإن وجدنا (المؤكّد) منصوبا (مفعول به - اسم إنّ - خبر كان) تكون بالياء (كليهما - كلتيهما) .

- وإن وجدنا (المؤكّد) مجرورا (اسم مجرور - مضاف إليه) تكون أيضا بالياء (كليهما - كلتيهما) .

3 - كلاهما / كلتاهما تعربان إعراب المثنى :

أ - فتكونان حين نصب أو جر المؤكد بالياء .

إن الطالبتين كلتيهما / إن الطالبين كليهما ...

ب - وتكونان حين رفع المؤكد بالالف .

الطالبان كلاهما / الطالبتان كلتاهما ...

ملحوظة للمتفوقين

- أكمل بما هو مطلوب :

صلاح الدين وخالد بن الوليد قائدان عظيمان . (توكيد معنوي مناسب) .

* طبعا هناك الكثير من الطلاب تصيبه الحيرة بين (كلاهما / كليهما) وهنا نقول لابد من معرفة إعراب الكلمة الأولى من المثني وهي هنا كلمة (صلاح) وهي (مرفوعة) لأنها (مبتدأ) فيكون الصحيح (كلاهما) . ولو كانت العبارة هكذا : (إن صلاح الدين وخالد بن الوليد قائدان عظيمان) .

لكانت الإجابة الصحيحة (كليهما) فكلمة (صلاح : منصوبة) .

انتبهوا!!!!

1 - حضر جميع الطلاب .

(جميع : فاعل وليست توكيدا)

لأنها لم تتصل بضمير .

2 - حضر الطلاب جميعهم .

(جميعهم : توكيد معنوي) .

فقد اتصلت (جميع) بالهاء

التي تعود على (الطلاب) .

4 - إذا لم تتصل الألفاظ السابقة بضمير تعرب حسب موقعها بالجملة .

- حضر كل الضيوف . (فاعل مرفوع بالضممة) .

- حضر الضيوف كلهم : (توكيد معنوي مرفوع) .

* (مطلوب في التوصيف توظيف لفظ في جملتين بحيث :

يكون في إحداها توكيدا وفي الأخرى غير توكيد) .

- والإجابة تعتمد على وضع الضمير وحذفه .

أ - حفظت كل القصائد . (كل : ليست توكيدا لعدم وجود الضمير) .

ب - حفظت القصائد كلها . (كلها : توكيد لوجود الضمير) .

5 - أ - التوكيد لا يتقدم على المؤكد . (فلا يجوز : حضر كلهم الضيوف) .

ب - المؤكد لابد أن يكون معرفة . (فلا يجوز : فاز متسابق نفسه) .

6 - في التوصيف مطلوب معرفة سبب الضبط بمعنى أن يضع تحت التوكيد خطأ ، دون الإشارة إلى أنه توكيد

ثم يطلب ضبطه مع بيان السبب .

أحفظ القرآن كله . الضبط : كله . السبب : توكيد معنوي منصوب بالفتحة .

نجح الطلاب كلهم . الضبط : كلهم . السبب : توكيد معنوي مرفوع بالضممة .

سلمت على الوزير نفسه . الضبط : نفسه . السبب : توكيد معنوي مجرور بالكسرة .

تدريبات على التوكيد

1 - " التشريعات الدينية الدينية جميعها تصب في مصلحة البشر ، فقد أنزل الله تعالى الرسل كلهم لهداية البشر وتسهيل أمور حياتهم ، ففي الدين نفسه ما يصلح حال المجتمعات ، فتمسكوا بدينكم كي تسعدوا " .

- استخرج من الفقرة السابقة :

- أ - توكيدا منصوبا : ب - توكيدا مجرورا :
ج - توكيدا مرفوعا : د - توكيدا لفظيا :

2 - صغ من إنشائك تعبيرين يشتمل أحدهما على توكيد لفظي والآخر على توكيد معنوي مع الضبط .

3 - حدد التوكيد مع ضبطه فيما يأتي :

- أ - قرأت القصيدة كلها لروعها وجمالها . التوكيد مضبوطا :
ب - الصدق الصدق من أجمل الصفات . التوكيد مضبوطا :
ج - أنشد الشاعر نفسه القصيدة . التوكيد مضبوطا :
د - استمتعت بالمعاني جميعها . التوكيد مضبوطا :

4 - أكمل الجمل الآتية بتوكيد معنوي مناسب مع الضبط :

- أ - قرأت القصة باستمتاع كبير . ب - المعلمون مستمتعون بمعاني القصيدة .
ج - استلمت جائزة من الوزير د - حفظ الطالب القصيدة

- عند الإكمال بتوكيد لفظي ، نكرر الكلمة التي قبل

الفراغ لا التي بعد الفراغ .

- الحياة الحياة مليئة بالمتاعب والمشاق

ولا يجوز الحياة مليئة مليئة بالمتاعب والمشاق .

لأننا في الجملة الثانية أكملنا بمؤكد لا توكيد لفظي .

5 - أكمل بتوكيد لفظي مع الضبط :

- أ - الحياة مليئة بالمتاعب والمشاق .
ب - إنَّ الصدق منجاة .

6 - صوّب الخطأ فيما يأتي :

- أ - أعجب المعلم بالقصيدتين كلتاها .
ب - أحسن الطالبان كليهما في إنشاد القصيدة .
الصواب :
الصواب :

7 - حَوّل التوكيد اللفظي إلى معنوي والعكس .

- أ - القصيدة القصيدة رائعة ب - العلماء العلماء مقدّرون
ج - الشاعران كلاهما رائعان د - الطلاب جميعهم منتبهون

8 - صغ تعبيرين من إنشائك يشتمل أحدهما على توكيد لفظي والآخر على توكيد معنوي .

.....

9 - وظّف (جميع) في جملتين ، بحيث تكون في الأولى توكيدا وفي الثانية غير توكيد .

.....

10 - أكمل بما هو مطلوب :

- أ - أهل الكويت معتزون بوطنهم . (توكيد معنوي) .
ب - الحياة جميلة (توكيد لفظي للجملة) .
ج - لا أقبل الذل . (مؤكّد مناسب) .
د - المعلمون بحور عطاء . (مؤكّد مناسب) .

11 - ميّز بين ما هو توكيد وما هو غير توكيد مما تحته خط في الجمل التالية :

- المسلمون جميعهم متمسكون بعروبة القدس . ()
- جميع المسلمين متمسكون بعروبة القدس . ()
- القرآن كلّهُ معجز . ()
- كلّ القرآن معجز . ()

12 - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- أ - العرب جميعهم يعرفون مكانة الأقصى .

جميعهم :

- ب - كرم المعلم الطلاب جميعهم .

جميعهم :

- ج - التقيت بأصدقائي جميعهم في العيد .

جميعهم :

(تدريبات اختبارية على التوكيد)

1 – كَرَمَتِ المدرسةُ كلا الطالبين) .

- اجعل ما تحته خط في الجملة السابقة توكيدا معنويا ، وأعد كتابة الجملة ، مغيرا ما يلزم .

.....

2 – املأ الفراغ بتوكيد معنوي مناسب فيما يأتي :

أ – إنَّ الصادقَ والأمينَ من أصحاب الخلق الرفيع .

ب – الصادقُ والأمينُ من أصحاب الذوق الرفيع .

3 – اضبط ما تحته خط ، مع بيان السبب :

- تسَلَّمتِ الجائزة من مدير المدرسة نفسه .

الضبط : السبب :

- تحدث مدير المدرسة نفسه في اللقاء .

الضبط : السبب :

4 – وَرَّع أمين المكتبة نفسه الكتب كلها على الحاضرين جميعهم ، وقد شكر الجميع جميع مبادرته .

- حدد من النص السابق :

أ – توكيدا معنويا مرفوعا : ب – توكيدا معنويا منصوبا :

ج – توكيدا معنويا مجرورا : د – توكيدا لفظيا :

5 – صَوِّب الخُطأ فيما يأتي :

أ – كَرَمَتِ رابطة الأدباء الشعاعين كلاهما .

الصواب :

ب – الرجال كلاهما معتزون بوطنهم .

الصواب :

6 – أكمل بما هو مطلوب :

- أ – القرآن نور (توكيد لفظي للجملة) .
ب – العلم مفيد (توكيد لفظي للاسم) .
ج – يفوز المجتهد (توكيد لفظي للفعل) .
د – يفوز المجتهد (توكيد لفظي للجملة) .
ج – الطبيب والمعلم نافعان لمجتمعهما . (توكيد معنوي مناسب) .

7 – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ – الجملة التي تشتمل على توكيد معنوي مرفوع :

- حضر الضيوف جميعهم .
- إنَّ الشعب كلُّه مرتبط بوطنه .
- سلّمت على الوزير نفسه .
- الصدق الصدق أجمل الصفات .

ب – الجملة التي تشتمل على توكيد معنوي منصوب :

- على الناس كلهم احترام القانون .
- قرأ الطالب القصة كلّها .
- القدس القدس عربية .
- الصادقون جميعهم مقدرون .

ج – الجملة التي تتضمن توكيدا معنويا مجرورا :

- الشعب كلُّه يحبّ وطنه .
- رسولنا رسولنا خير البشر .
- حفظ الطالب السور كلها .
- تحدّث المدير عن المتفوقين جميعهم .

د – الجملة التي تتضمن توكيدا لفظيا :

- الصدق الصدق طريق النجاة .
- الوالدان كلاهما مؤثّران .
- إن القرآن كله معجز .
- الفائزون جميعهم مكرّمون .
- اجعل ما تحته خط توكيدا ، وغير ما يلزم .
8 – كلا الطالبين مجتهدان .

.....

التخطيط لكتابة مقال موضوعه

يقتصر الفهم القاصر على حصر الرزق في المال وحده ، بينما تتسع دائرته تلك لتشمل جميع فضل الله على الإنسان في نفسه وما حوله ، وبالشكر تحفظ النعم وتزداد

أولاً : أهم الأفكار المساعدة في كتابة التعبير السابق :

- 1 - الله تعالى هو الرازق .
- 2 - مجالات الرزق متنوعة وواسعة .
- 3 - بالشكر تدوم النعم .

ثانياً : أهم الاستشهادات التي يمكن استخدامها في الموضوع :

أ - القرآن الكريم :

- 1 - قال تعالى : " الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر " .
- 2 - قال تعالى : " لئن شكرتم لأزيدنكم " .
- 3 - قال تعالى : " وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها " .

ب - الأحاديث الشريفة :

- 1 - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله فإن الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته " .
- 2 - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " .
- 3 - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" لو أنكم تتوكلون على الله حقّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً " .

د - الشعر العربي :

- 1 - والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت
 - 2 - فالناس هذا حظّه مال وذا علم
فإذا رزقت خليفة محمودة
- بغى إلا إنّ بغى المرء يصرعه .
وذاك مكارم الأخلاق .
فقد اصطفاك مقسم الأرزاق .

يقتصر الفهم القاصر على حصر الرزق في المال وحده ، بينما تتسع دائرته تلك لتشمل جميع فضل الله على الإنسان في نفسه وما حوله ، وبالشكر تحفظ النعم وتزداد

الرزق هو ما يسوقه الله للكائنات بمختلف أنواعها ، وهو ما قسم لهم من طعام ومال ومأكل ومشرب وملبوس ، وقد خلق الله الإنسان وهياً له من الأسباب ما يضمن بقاءه على هذه البسيطة فسخر له الأرض وما عليها ليستغلها ويستخرج ما فيها من خيرات .

والرزق مقدر ومعلوم والإنسان في بطن أمه فلا يزيد ولا يقل عند خروجه فقد قال تعالى:

" الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر " لذا فعلى المسلم أن يؤمن بأن الرزق بيد الله وحده ، إلا أنه ملزم بالسعي والعمل للحصول عليه بالأسباب المقدره له من تجارة أو صناعة أو زراعة أو وظيفة أو عمل أو غير ذلك.

ولعل أسباب زيادة الرزق معلومة ومعروفة فشكر الله عز وجل يزيد النعم ويحفظها قال تعالى : **" لنن شكرتم لأزيدنكم "** . وكذلك صلة الرحم والإنفاق في وجوه الخير والاستغفار والدعاء كلها أسباب لجلب الرزق وزيادته والحفاظ عليه.

وقد يعتقد البعض بأن الرزق مقصور على المال فقط ، وفي حقيقة الأمر فإن انحصار النظر على المفقود يسلب الإنسان دائماً لذة الموجود ، والاعتقاد بأن النعم حق مكتسب يشعرنا بالظلم والحرمان ، فمجالات الرزق كثيرة ومتنوعة ونعم الله لا تعد ولا تحصى قال تعالى : قال تعالى : **" وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ... "** فالرزق ليس كله مالا ، فقد يكون الرزق في الصحة وقد تتأكد من ذلك وأنت تزور أحد أقاربك في المستشفى فتتأكد وقتها أنك في رزق كبير ، وقديماً قالوا : **الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى "** .

وقد يكون الرزق في الستر وراحة البال ، وقد يكون في الأولاد الذين هم زينة الحياة الدنيا ، وقد يكون الرزق في زوجة صالحة أو أصدقاء مخلصين . وقد قال - صلى الله عليه وسلم - :

" من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " .

ومن الرزق أيضاً أن يحيا الإنسان في ستر وراحة بال ، فراحة البال لا تقدر بثمن ، كما من الرزق أيضاً أن يعيش الإنسان في أمن وأمان في وطنه ، ومن الرزق أيضاً أن يجد الإنسان الحب والتقدير ممن حوله ، فالعلاقات الطيبة من أعظم الأرزاق .

ولذا كان من أهم ما يجب على المومن أن يعتقد ليصدق ويقوى إيمانه أن يعتقد ويثق بأن الله هو الرزاق وهو الذي خلق الخلق وتولى أرزاقهم فالله لن يضيع خلقاً خلقه ، إلا أنه جل وعلا أمرنا بالسعي حتى يأخذ من رزق الله الذي قدر له .